

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 415 @ وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم وفي الحديث الآخر فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم يشير بذلك صلى الله عليه وسلم إلى أن ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبري وبعدكم منه فلا حاجة بكم إلى اتخاذ عيدا ثم إن أفضل التابعين من أهل بيته علي بن الحسين رضي الله عنهما نهى ذلك الرجل أن يتحرى الدعاء عند قبره صلى الله عليه وسلم واستدل بالحديث وهو راوي الحديث الذي سمعه من أبيه الحسين عن جده علي وأعلم بمعناه من غيره فبين أن قصده للدعاء ونحوه اتخاذ له عيدا وكذلك ابن عمه حسن بن حسن شيخ أهل بيته كره أن يقصد الرجل القبر للسلام عليه ونحوه عند غير دخول المسجد ورأى أن ذلك من اتخاذ عيدا فانظر هذه السنة كيف مخرجها من أهل المدينة